



# musawah

For Equality in the Muslim Family

## رسالة تضامن لدعم الشعب الأفغاني

نحن في مساواة، نكتب هذه الرسالة، في وقت تتسارع فيه وتيرة الأحداث، بعد أن وصلت حركة طالبان بالفعل إلى العاصمة كابول. نكتب لنقف بجانب أخواتنا، وشركائنا، ومناصرينا في أفغانستان، بعد ما رأينا بوادر الضرر والظلم الواقع عليهم/ن. كمؤسسة نسوية مسلمة، ورائدة في مجال العدالة والمساواة في السياقات المسلمة، نعلم جيداً التحديات التي تواجهها النساء والفتيات هناك، لينعمن بحياة خالية من العنف والأذى.

إن النساء الأفغان بكل تنوعاتهن، يجدن أنفسهن في موقف تتقاطع فيه عقود من الحرب، وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، مع انهيار كامل للخدمات الأساسية من مياه نظيفة وخدمات صحية، وتبرير العنف باسم الدين؛ مما يضيف للمعاناة الموجودة بالأساس بسبب التحديات التي فرضها انتشار جائحة كورونا.

إن شركاءنا ومناصرينا على الأرض يخبروننا عن الوضع المقلق للنساء والأطفال، حيث نزح نحو نصف مليون شخص وفق [ممثلي](#) الأمم المتحدة، العدد الذي قد يتزايد مع الوقت.

لقد تم خذلان النساء والأطفال مرة أخرى، وذهبت التضحيات التي قام بها المواطنون الأفغان، في رحلتهم سعياً نحو العدالة والمساواة، أدراج الرياح، حيث أخبرنا أحد الشركاء بأن "طالبان عائدة هذه المرة لتنتقم".

فلديهم قائمة بالنشطاء الذين يقتلونهم إن عثروا عليهم، فمن الواضح أن تصفية المدافعين عن حقوق الإنسان، هدفاً استراتيجياً. ويضيفون، "إن الخوف حقيقي، فقد تم إغلاق السفارات، ومن ثم أغلق الباب في وجه من يريد ويستطيع الفرار. نشعر بالضيق والتخبط والألم".

إن المجتمع الدولي، وحكومات الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وأفغانستان، لديهم مسؤولية أخلاقية لحماية وتأمين جميع المواطنين الأفغان، ليس فقط النشطاء. لقد أخبرتنا إحدى الناشطات التي رفضت ذكر اسمها، "لقد خذلنا الجميع، الحكومة، والمجتمع الدولي، وأمة المسلمين، وحركة طالبان".

لذا ندعو حركة مساواة وشركائها إلى ما يلي:

- إبقاء الحدود مفتوحة بين الدول المجاورة وأفغانستان، وتيسير الانتقال الآمن للاجئين.
- نطالب أن تتضمن جميع جهود التسوية وجود نساء أفغان وحركات حقوق انسان محلية، كجزء رئيسي من عملية تحويل النزاع القائم.
- ندعو الحركات النسوية الدولية، وكل من يدافع عن حياة بلا عنف أو قهر، لكسب تأييد حكوماتهم وحث ممثليهم السياسيين على اتخاذ خطوات تستجيب لاحتياجات النساء والمواطنين الأفغان.

- نريد أن نخطر المنظمات النسوية في أفغانستان أنه يمكنهم الوصول إلى موارد التمويل المحدودة المتاحة من قبل منظمة "Urgent Action Fund for Women Human Rights in Asia Pacific (UAF A&P)", لدعم جهود الأمن والإغاثة.
- ندرك بأن الجميع يحاول كذلك العمل في هذا الوقت العصيب، لذا نطلب من الجهات الداعمة، أفرادًا ومؤسسات، دعم جهود مؤسسات مثل UAF A&P لتقديم الموارد اللازمة لضمان أمن النساء والمدافعين عن حقوق الإنسان الأفغان، يمكن الوصول إليهم عن طريق البريد الإلكتروني: <https://www.uafanp.org>.

---

للتواصل مع مساواة:

هدى جواد: المديرية المشاركة: [huda@musawah.org](mailto:huda@musawah.org)  
حركة مساواة هي حركة عالمية للعدالة والمساواة في الأسرة المسلمة.